

سلسلة التعليق على تفسير ابن كثير(23-5) | | سورة البقرة |

معالي الشيخ د.عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل ليسستوي الذين يعلمون الذين لا يعلمون بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معايم السنن ان تقدم لكم - [00:00:00](#)

سلسلة بعنوان التعليق على تفسير ابن كثير لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:42](#)

سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى - [00:01:08](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم قد اختلف المفسرون في الحروف المقطعة التي في اوائل السور فمنهم من قال هي مما استأثر الله بعلمه فردوها علمها الى الله ولم يفسروها - [00:01:30](#)

حكاہ القرطبي في تفسيره عن ابی بکر وعمر وعثمان وعلی وابن مسعود رضی الله عنهم اجمعین وقاله عامر الشعیی وسفیان الثوری والریبع ابن خزیم واختاره ابو حاتم ابن حبان و منهم من فسّرها واختلف هؤلاء في معناها - [00:01:53](#)

فقال عبدالرحمن بن زید بن اسلم انما هي اسماء السور قال العلامة ابو القاسم محمود ابن عمر الزمخشري في تفسيره وعليه اطباقي الاکثر ونقل عن سیبویه انه نص عليه ويعتضد هذا بما ورد في الصحيحین عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم كان يقرأ - [00:02:21](#)

او في صلاة الصبح يوم الجمعة الف لام ميم. وهل اتى على الانسان وقال سفیان الثوری عن ابن ابی نجیح عن مجاهد انه قال الف لام میم وحاء میم والالف لام میم صاد - [00:02:53](#)

وصاد فواتح افتتح الله بها القرآن وكذا قال غيره عن مجاهد وقال مجاهد في رواية ابی حذیفة موسی ابن مسعود عن شبل عن ابن ابی نجیح عنه انه قال الف لام میم اسم من اسماء القرآن - [00:03:18](#)

وهكذا قال قتادة وزید ابن اسلم ولعل هذا يرجع الى معنى قول عبدالرحمن بن زید بن اسلم انه اسم من من اسماء السور فان كل سورة يطلق عليها اسم القرآن - [00:03:43](#)

فانه يبعد ان يكون الف لام میم صاد. اسماء للقرآن كله لأن المبتادر الى فهم السامع من من يقول لأن المبتادر الى فهم سامع من يقول قرأت الف لام میم صاد - [00:04:02](#)

انما ذلك عبارة عن سورة الاعراف لا لمجموع القرآن والله اعلم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعین اما بعد فالخلاف في الحروف المقطعة في اوائل السور - [00:04:24](#)

في تسع وعشرين سورة اربعة عشر حرفا من حروف التهجي مختلف فيها اختلاف كبير بين اهل العلم وتطويل وبعضهم يكل علم ذلك الى الله جل وعلا لانه لم يرد به نص صحيح يبين المراد منه - [00:04:50](#)

وهذا هو الاصل ان يقول الانسان فيما لا يعلم الله اعلم ولذلك اختلفوا اختلافا متباهينا فمن الاقوال التي ذكرها المؤلف انها اسماء السور واستدل على ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ - [00:05:11](#)

في الصبح يوم الجمعة الف لام ميم وهل اتى على الانسان؟ هل يكتفى بان يقال الف لام ميم لتكون اسماء للسورة او لا بد ان يقال الساجدة المخالف لا مي محتمل ان تكون البقرة - [00:05:31](#)

فكيف يكون اسمها لا يميزها عن بقية السور نعم اذا كان الاسم يميز ممك الف لام ميم صاد معروف انها الاعراف. حا ميم معين سين قاف كذلك وصاد كذلك ونون لكن الدليل الذي استدلوا به - [00:05:48](#)

وهو انه كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الف لام ميم. لا بد من اضافه لها السجدة وهو موجود في بعض نسخ التفسير كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الف لام ميم السجدة - [00:06:07](#)

نعم ما عندك طيب لا يصلح ان يكون الف لام ميم اسم للسورة ها لا الف لام ميم سجدة هذا الصواب لانه اذا قال كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الف لام ميم - [00:06:28](#)

حتى لما تكون البقرة شو المانع وهل اتى على الانسان؟ المقصود ان الخلاف في هذا كبير ولا ينحسم الدلاله على ان القرآن مؤلف من هذه الحروف وحصلت بهذا التحدى مضمونه التحدى للعرب انه ما دام القرآن مركب من هذه الحروف التي تعرفونها - [00:06:49](#) وآما اذا لا تأتون بمثله او بشيء منه بصورة عشر سور عجزوا عن ذلك كله. وهو مركب من الحروف التي يتداولونها. ولذلك لا يذكر في مطلع السورة منه حروف مقطعة الا الحروف التهجي الا وقد اردف بذلك القرآن - [00:07:16](#)

وبشير اليه المؤلف رحمة الله نعم وقيل هي اسم من اسماء الله تعالى. قال الشعبي فواتح السور من اسماء الله تعالى. وكذلك قال سالم بن عبدالله واسماعيل بن عبدالرحمن الصدي الكبير - [00:07:41](#)

وقال شعبة عن السدي بلغني ان ابن عباس قال الف لام ميم اسم من اسماء الله تعالى الاعظم هكذا رواه ابن ابي حاتم من حدث شعبة ورواه ابن جرير عن بندار عن ابن مهدي عن شعبة قال سأله السدي عن حا ميم - [00:08:04](#)

وطاء سين والف لام ميم فقال ابن عباس هي اسم الله الاعظم وقال ابن جرير وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا شعبة عن اسماعيل عن مرة الهمданى قال قال عبدالله فذكر نحوه - [00:08:32](#)

وحكى مثله عن علي وابن عباس وقال علي ابن ابي طلحه عن ابن عباس هو قسم الله به وهو من اسماء الله تعالى وروى ابن ابي حاتم ما الذي يدل على القسم - [00:08:59](#)

فيما يدل على انه قسم من اللفظ او من السياق او لا ليس مقتربنا بحرف من حروف القسم الامر الثاني ما وجد ما يدل على جواب القسم لنقول هناك قسم نعم - [00:09:19](#)

وروياء ايضا من حديث شريك ابن عبد الله رويانا وروي والله يا نور ابن حاتم وابن جرير وهم يحاتم وابن جرير وروايا ما بين ان في بعض النسخ رويانا ما ذكرها - [00:09:38](#)

مم طيب نعم ورضياما ايضا من حديث شريك ابن عبد الله عن عطاء ابن السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس قال انا الله اعلم وكذا قال سعيد بن جبیر - [00:10:20](#)

وقال السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهنداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الف لام ميم قال اما الف لام ميم فهي حروف استفتحت من حروف هجاء اسم الله تعالى. من اسماء الله - [00:10:46](#) اسماء الله عندك اسم الاسماء كل حرف من اسم فيه زاي نون اسماء اي كل حرف من اسم ولذلك قال سعيد بن جبیر هي اسماء الله تعالى مقطعة لو احسن الناس تأليفها - [00:11:13](#)

لعلموا اسم الله الاعظم. الا ترى انك تقول الف لام راء وحامي ونون فيكون الرحمن يعني اشارات الى اسماء الله الحسنى ولكن ما في شيء ملزم او دليل مرفوع الى المعصوم - [00:11:36](#)

كل هذه اقوال لا تستند الى ادلة نعم وقال ابو جعفر الرازى عن الربيع بن انس عن اخي العالية في قوله تعالى الف لام ميم. قال هذه الاحرف الثلاثة من التسعة والعشرين - [00:11:59](#)

حرف دارت فيها اللسان كلها ليس منها حرف الا وهو مفتاح اسم من اسمائه وليس منها حرف الا وهو من الائمه وبلائه وليس منها حرف

الا وهو في مدة اقوام واجالهم - 00:12:20

قال عيسى ابن مریم عليه السلام وعجب فقال واعجب انهم ينطقون باسمائه ويعيشون في رزقه فكيف يكفرون به فالالف مفتاح اسمه الله واللام مفتاح اسمه لطيف والميم مفتاح اسمه مجید - 00:12:42

فالالف الاء الله من اوائل الاسماء اوائل الحروف من هذه الاسماء بينما انا الله اعلم من اثنائه انا الف لام ميم الهمزة انا هذا اولها وقالوا اللام الله ومن والميم من اعلم هي اخر حروفها - 00:13:06

اما يدل على انه ليس لديهم مستند يستندون اليه لها اجتهادات نعم والميم مفتاح اسمه مجید. فالالف الاء الله واللام لطف الله. والميم مجد الله والالف سنة واللام ثلاثون سنة والميم اربعون سنة - 00:13:32

هذا لفظ ابن ابي حاتم ونحوه هذا مأخذ من قول اليهود كيف نتبع نبيا مدة امته احدى وسبعون سنة احدى وسبعون سنة واخذوه من هذا من حساب الجمل والالف سنة - 00:13:58

واللام ثلاثون سنة والميم اربعون اذا قطعت الحروف ابجدها وز الى اخره قسمتها على كل حرف تعني رقم من الارقام التي يقابلها خرج عنك واحد من مدة هذه الامة واحد وسبعين سنة - 00:14:22

وهذا الكلام باطل بلا شك مدة الامة الى قيام الساعة نعم ونحوه رواه ابن جرير ثم شرع يوجه كل واحد من هذه الاقوال ويوقف بينها وانه لا فات بين كل واحد منها وبين الآخر. وان الجمع ممكن فهي اسماء للسور. ومن اسماء الله تعالى - 00:14:41

يفتح بها السور فكل حرف منها ادل على اسم من اسمائه وصفة من صفاتاته. كما افتحت سورة بتحميده اردنا ان تلقي قلنا هذا ممكن وكل آآ حرف تدل على نعمة من نعمه وكل حرف يدل على خلق من مخلوقاته وكل حرف يدل على - 00:15:10

ما ننتهي. كل هذا لا دليل عليه مستغرب يا شيخ ايه اية يستوعب الاقوال يستوعبها نعم كما افتحت سورة كثيرة بتحميده وتسبيحه وتعظيمه قال ولا مانع من دلالة الحرف منها على اسم من اسماء الله وعلى صفة من صفاتاته وعلى مدة وغير ذلك - 00:15:37

كما ذكر على مدة ان اليهود استدلوا بالف لام ميم على مدة امة محمد صلى الله عليه وسلم يعني كوننا نقول انه يدل على مدة كل حرف يدل على مدة - 00:16:06

واعتمدنا هذه المدة مدة ايش؟ واحد وسبعين سنة وفتحنا هذا الباب وولج فيه من يقول ان ان الساعة تقوم سنة الف واربع مئة وسبعة تدل على مدة لان بفتحة في حساب الجمل الف واربع مئة وسبعة - 00:16:22

فتح هذا الباب آآ اعتماده في مثل هذا الكتاب من امام مثل ابن كثير فيه ما فيه نعم كما ذكره الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي العالية لان الكلمة الواحدة تطلق على معان كثيرة - 00:16:41

كلفظة الامة فانها تطلق ويراد اللفظة الواحدة في لغة العرب تطلق على اكثر من معنى تطلق على اكثر من معنى. كتب اللغة شاهدة على ذلك فمن الكلمات ما له اكثر من عشرة معاني - 00:17:05

واكثر من ذلك بعضها يصل الى عشرين لكن لها اصل في لغة العرب نعم كلفظة الامة فانها تطلق ويراد به الدين. قوله تعالى انا وجدنا اباءنا على وطلاق ويراد بها الرجل المطيع لله كقوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله - 00:17:25

حنيفة حنيفا ولم يكن من المشركين. وطلاق ويراد بها الجماعة كقوله تعالى وجد عليه امة من الناس يسقون. قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا وطلاق ويراد بها الحسين من الدهر كقوله تعالى وقال الذي نجا منهما بعد امة - 00:17:54

اي بعد حين على اصح على اصح القولين قال فكذلك هذا حاصل كلامه موجه ولكن هذا ليس كما ذكره ابو العالية. فان ابا العالية زعم ان الحرف دل على هذا وعلى هذا معا - 00:18:23

ولفظ الامة وما اشبهه من الالفاظ المشتركة في الاصطلاح. انما دل في القرآن في كل موطن على معنى واحد دل عليه سياق الكلام فاما حمله على مجموع محامله اذا امكن فمسألة مختلف فيها بين علماء الاصول ليس - 00:18:47

فهذا موضع البحث فيها والله اعلم. فمن دلالة اللفظ على اكثر من معنى في موضع واحد كما يقولون دلالته على حقيقته ومجازه في ان واحد هذا اكثر اهل العلم لا يرونها - 00:19:10

انما يكون معناه في هذا السياق واحد ولا يحتمل اكثر من معنى فانت اذا سمعت الامر من من اوامر الشرع هل يقول ان هذا الامر يدل على الوجوب وعلى الاستحباب في ان واحد - [00:19:28](#)

نعم لا اما على الوجوب واما على الاستحباب وقل مثل هذا في النهي وقل مثل هذا في الالفاظ المشتركة في مثل هذه الحياة التي لها اكثر من معنى لها في كل سياق معنى لا بأس - [00:19:43](#)

لكن في سياق واحد اجازه الشافعي اجاز ان يدل اللفظ الواحد على معنييه الحقيقى والمجازى لكن الجمهور على منعه هو نجم شجر الجبال. قال نجم دخلت وكذلك المجد تمام يقولون هذا من من حموم المجاز - [00:19:59](#)

ما هو من اطلاق اللفظ بمعنى ايه؟ هل هو حقيقة في هذا وما جاز في هذا نعم اما الطهر واما الحيض يعني في الاية اما القرء واما الحياة وكونه يدل على هذا وهذا في لغة العرب ب ساعتها ما في اشكال - [00:20:26](#)

لكن في السياق الواحد نعم ثمان لفظ الامة يدل على كل من معانيه في سياق الكلام بدلالة الوضع. فاما دلالة الحرف الواحد على اسم يمكن ان يدل على اسم اخر من غير ان يكون احدهما اولى من الآخر في التقدير او الاضمار - [00:20:49](#)

في وضع ولا بغيره فهذا مما لا يفهم الا بتوقيف والمسألة مختلف فيها وليس فيها اجماع حتى يحكم به وما انشدوه من الشواهد على صحة اطلاق الحرف الواحد على بقية الكلمة فان في السياق ما يدل - [00:21:13](#)

على ما حذف بخلاف هذا كما قال الشاعر قلنا لها قفي لنا فقلت ق لا تحسبني انا نسينا الا يحاف تعني وقف و قال الاخر ما للظليم عال كيف لا كيف لا - [00:21:36](#)

كيف لا ينقض عنه جلده اذايا فقال ابن جرير بأنه اراد ان يقول اذا يفعل كذا وكذا فاكتفى بالياء من يفعل وقال الاخر بالخير خيرات وان شرا ولا اريد الشر الا انت - [00:22:00](#)

يقول وان شرا فشر ولا اريد الشر الا ان تشاء فاكتفى بالفاء والتاء من الكلمتين عن بقيتها ولكن هذا ظاهر من سياق الكلام. والله اعلم لان المعنى يدل عليه من سياق الابيات هذه ويدل على ان فيه حذف - [00:22:24](#)

يدل على ان هناك شيء ممحض وهذا المحذوف دل عليه السياق ففسر بما لا يختلف فيه نعم قال القرطبي وفي الحديث من اعan على قتل مسلم بشطر كلمة. الحديث قال سفيان - [00:22:49](#)

هو ان يقول في اقتل هو ان يقول في اقتل وقال نعم. وقال خصيف عن مجاهد انه قال فواتح السور كلها. بدأ امر مخيف جدا من اعan على قتل مسلم ولو بشطر كلمة - [00:23:08](#)

والآن بعض الناس يجروء على بعض الفتاوى التي يقتل بها فئام من الناس نسأل الله العافية نعم وقال خصيف عن مجاهد انه قال فواتح السور كلها قاف وصاد وحاميم وطاء س ميم والف لام راء - [00:23:35](#)

وغير ذلك حجاب موضوع وقال بعض اهل العربية هي حروف المعجم استغنى بذكر ما ذكر منها في اوائل السور من ذكر بواقيها التي هي تتمة الثمانية والعشرين حرفا - [00:24:00](#)

كما يقول القائل ابني يكتب في الف باء تاء اي في حروف المعجم اخرها كما يقال ابجد والمراد الى اخر الحروف نعم اي في حروف المعجم الثمانية والعشرين فيستغنی بذكر بعضها عن مجموعها - [00:24:21](#)

حکی حکاہ ابن جریر. حکاہ ابن جریر قلت مجموع الحروف المذکورة في اوائل السور بحذف المكرر بحذف المكرر منها اربعة عشر حرفا وهي الف لام ميم صاد راء كاف هاء - [00:24:50](#)

ياء ميم طاء سين. وبين؟ عين ياء عين طاء سين قبل السجن؟ نعم عين طاقسين لأن الميم الحرف الثالث تقدم ها ياء عين الطاء سين حاء قاف نون يجمعها قولك نص حكيم قاطع له سر - [00:25:15](#)

وهي نصف وهي نصف الحروف عددا. والمذكور منها اشرف من المتروك وبيان ذلك من صناعة التصريف قال الزمخشري وهذه الحروف الاربعة عشر مشتملة على انصاف اجناس الحروف يعني من المهموم - [00:25:44](#)

والمجهورة ومن الرخوة والشديدة ومن المطبقة والمفتوحة ومن المستعملة والمنخفضة ومن حروف القليلة وقد سردتها مفصلة ثم

قال فسبحان الذي دقت في كل شيء حكمة وهذه الاجناس المعدودة مكسورة بالمذكورة منها. وقد علمت ان معظم الشيء وجله -

00:26:06

منزلة ينزل وقد علمت ان معظم الشيء وجله ينزل منزلة كله وادي الاجناس مكسورة ولا مذكورة المذكور منها مذكورة بالمذكورين والله يعني ان ما ذكر اكثر من غيره وادخل من غيري في هذا الباب - 00:26:37

القلم معدودة وانت وش عندك القرآن ما فيه خلاف بين النسخ نعم معدودة ثلاثون بالملئه وهذه الاجناس المعدودة. ثلاثون بالمذكورة نعم هنا ومكسورة كذا في الكشاف يعني المنقول عنه الكلام - 00:27:06

وفي كثير من النسخ ثلاثون كلام ثانٍ تبعـت يا ولد الشيخ وش فيه هـا؟ مكسورة بالمذكور ليـه؟ لأنـا لهـ منـقول عنـ الكـشـافـ وفيـهـ هـكـذاـ مـكـسـورـةـ فـيـ هـذـهـ حـرـوـبـ هيـ اـكـثـرـ مـنـ غـيرـهـ وـاـدـخـلـ منـ غـيرـهـاـ فـيـ هـذـاـ بـابـ.ـ نـعـمـ 00:27:52

ومنـ هـاـ هـنـاـ لـخـصـ بـعـضـهـمـ فـيـ هـذـاـ مـقـامـ كـلـامـاـ.ـ فـقـالـ لـاـ شـكـ اـنـ هـذـهـ حـرـوـبـ لـمـ يـنـزـلـهـاـ النـبـيـ اللـهـ عـلـيـهـ.ـ يـنـزـلـهـاـ سـبـحـانـهـ لـمـ يـنـزـلـهـاـ سـبـحـانـهـ عـبـثـاـ وـلـاـ سـدـىـ.ـ وـمـنـ قـالـ مـنـ الجـهـلـةـ اـنـ فـيـ القـرـآنـ مـاـ هـوـ 00:28:20

لـاـ مـعـنـىـ لـهـ بـالـكـلـيـةـ فـقـدـ اـخـطـأـ خـطـأـ كـبـيرـاـ.ـ فـتـعـيـنـ اـنـ لـهـ مـعـنـىـ فـيـ نـفـسـ الـاـمـرـ.ـ فـانـ صـحـ فـيـهـاـ عـنـ الـمـعـصـومـ شـيـءـ قـلـنـاـ بـهـ.ـ وـالـاـ وـقـفـنـاـ حـيـثـ وـقـفـنـاـ اـذـاـ وـقـفـنـاـ وـقـفـنـاـ اـمـنـاـ بـهـ كـلـ مـنـ عـنـدـ رـبـنـاـ وـلـمـ يـجـمـعـ الـعـلـمـاءـ فـيـ 00:28:47

فـيـهـ عـلـىـ شـيـءـ مـعـيـنـ وـاـنـمـاـ اـخـتـلـفـواـ فـمـنـ ظـهـرـ لـهـ بـعـضـ الـاقـوـالـ بـدـلـيلـ فـعـلـيـهـ اـتـيـاعـهـ وـالـاـ فـالـوـقـفـ حـتـىـ يـتـبـيـنـ هـذـاـ هـذـاـ مـقـامـ الـاـخـرـ فـيـ الـحـكـمـةـ الـتـيـ اـقـتـضـتـ اـيـرـادـ هـذـهـ حـرـوـبـ فـيـ اوـاـئـلـ السـوـرـ ماـ هـيـ؟ـ مـعـ قـطـعـ النـظـرـ عـنـ مـعـانـيـهـاـ فـيـ 00:29:18

اـنـفـسـهـمـ فـيـ اـنـفـسـهـاـ.ـ فـقـالـ بـعـضـهـمـ اـنـمـاـ ذـكـرـتـ لـيـعـرـفـ بـهـ اوـاـئـلـ السـوـرـ.ـ حـكـاهـ اـبـنـ جـرـيرـ وـهـذـاـ ضـعـيفـ لـاـ فـصـلـ حـاـصـلـ بـدـوـنـهـاـ فـيـمـاـ لـمـ تـذـكـرـ فـيـهـ وـفـيـمـاـ ذـكـرـتـ فـيـهـ الـبـسـمـلـةـ تـلـاـوـةـ وـكـتـابـةـ 00:29:43

وـقـالـ اـخـرـوـنـ بـلـ بـلـ اـبـتـدـأـ بـهـ لـتـفـتـحـ لـتـفـتـحـ الـاسـمـاءـ لـتـفـتـحـ لـاستـمـاعـهـاـ اـسـمـاعـ الـمـشـرـكـينـ.ـ اـذـ تـفـتـحـ اوـ لـتـفـتـحـ تـفـتـحـ لـتـفـتـحـ لـتـفـتـحـ الـاسـتـمـاعـهـاـ اـسـمـاعـ الـمـشـرـكـينـ.ـ اـذـ تـوـاصـوـاـ بـالـاعـرـاضـ عـنـ الـقـرـآنـ.ـ حـتـىـ اـذـ اـسـتـمـعـوـاـ لـهـ تـلـاـ عـلـيـهـمـ 00:30:06

الـمـؤـلـفـ تـلـاـ عـلـيـهـمـ الـمـؤـلـفـ مـنـهـ.ـ حـكـاهـ اـبـنـ جـرـيرـ اـيـضـاـ وـهـوـ ضـعـيفـ اـيـضـاـ.ـ لـاـنـهـ لـوـ كـذـلـكـ لـكـانـ ذـلـكـ فـيـ جـمـيعـ السـوـرـ لـاـ عـلـىـ الـاـقـلـ فـيـ جـمـيعـ السـوـرـ الـمـكـيـةـ لـوـ كـانـكـ الـا~مـرـ كـذـلـكـ لـكـانـ فـيـ السـوـرـ الـمـكـيـ 00:30:36

لـكـنـهـ فـيـ الصـورـ الـمـدـنـيـةـ وـاـولـهـ الـبـقـرـةـ وـلـاـ وـلـاـ وـجـوـدـاـ لـلـمـشـرـكـينـ حـيـنـئـذـ نـعـمـ لـكـانـ ذـلـكـ فـيـ جـمـيعـ السـوـرـ لـاـ يـكـوـنـ فـيـ بـعـضـهـاـ بـلـ غالـبـهـاـ لـيـسـ كـذـلـكـ وـلـوـ كـانـ كـذـلـكـ اـيـضـاـ لـانـ بـغـىـ الـابـتـدـاءـ بـهـ فـيـ اوـاـئـلـ الـكـلـامـ مـعـهـمـ.ـ سـوـاءـ كـانـ اـفـتـاحـ سـوـرـةـ اوـ غـيـرـ ذـلـكـ.ـ ثـمـ 00:30:58

ثـمـ اـنـ هـذـهـ السـوـرـ وـالـتـيـ تـلـيـهـ اـعـنـيـ الـبـقـرـةـ وـالـعـرـمـانـ مـدـنـيـتـاـنـ لـيـسـتـاـ خـطـابـاـ كـاـيـنـ فـاـنـتـقـضـ مـاـ ذـكـرـوـهـ بـهـذـهـ الـوـجـوهـ وـقـالـ اـخـرـوـنـ بـلـ اـنـمـاـ ذـكـرـتـ هـذـهـ حـرـوـبـ فـيـ اوـاـئـلـ السـوـرـ الـتـيـ ذـكـرـتـ فـيـهـ بـيـانـاـ لـاـعـجـازـ الـقـرـآنـ 00:31:30

قـالـ وـاـنـ الـخـلـقـ عـاـجـزـوـنـ عـنـ مـعـارـضـتـهـ بـمـثـلـهـ.ـ هـذـاـ مـعـ اـنـهـ مـرـكـبـ مـنـ هـذـهـ حـرـوـبـ الـمـقـطـعـةـ الـتـيـ يـتـخـاطـبـوـنـ بـهـاـ وـقـدـ حـكـىـ هـذـهـ الـمـذـهـبـ فـخـرـ الدـيـنـ الرـازـيـ فـيـ تـفـسـيـرـهـ عـنـ عـنـ الـمـبـرـدـ وـجـمـيـعـ مـنـ الـمـحـقـقـيـنـ 00:31:55

وـحـكـىـ الـقـرـطـبـيـ عـنـ الـفـرـاءـ وـقـطـرـبـ نـحـوـ هـذـاـ.ـ وـقـرـرـهـ الـزـمـخـشـريـ فـيـ كـشـافـهـ وـنـصـرـهـ اـتـمـ نـصـرـهـ وـالـيـهـ ذـهـبـ الشـيـخـ الـاـمـامـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ اـبـوـ الـعـبـاسـ اـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـحـلـيمـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ وـشـيـخـ كـنـ الـحـافـظـ الـجـهـبـ الـمـجـتـهـدـونـ 00:32:23

مـجـتـهـدـ لـكـنـ مـاـ يـمـنـ وـجـيـهـ بـسـ وـشـيـخـنـاـ الـحـافـظـ الـجـهـبـيـ ذـوـ الـاـمـامـ اـبـوـ الـحـجـاجـ الـمـزـيـ وـحـكـاهـ لـيـ عنـ اـبـيـ العـبـاسـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ قـالـ الـزـمـخـشـريـ وـلـمـ تـرـدـ كـلـهـ مـجـمـوعـةـ فـيـ اـوـلـ الـقـرـآنـ.ـ وـاـنـمـاـ كـرـرـتـ لـيـكـوـنـ اـبـلـغـ فـيـ التـحـديـ وـالـتـبـكـيرـ 00:32:49

بـكـيـتـ كـمـاـ كـرـرـتـ قـصـصـ كـثـيـرـةـ وـكـرـرـ التـحـديـ بـالـتـصـرـيـحـ فـيـ اـمـاـكـنـ زـوـجـةـ الـحـافـظـ اـبـنـ كـثـيـرـ بـنـ الـمـزـيـ نـعـمـ قـالـ وـجـاءـ مـنـهـاـ عـلـىـ حـرـفـ واحدـ كـفـوـلـهـ صـادـ نـوـنـ قـافـ وـحـرـفـيـنـ مـثـلـ حـاـمـيـمـ 00:33:19

وـثـلـاثـةـ مـثـلـ الـفـ لـامـ مـيـمـ وـارـبـعـةـ مـثـلـ الـفـ لـامـ مـيـمـ رـاءـ.ـ وـالـفـ لـامـ مـيـمـ صـادـ وـخـمـسـةـ مـثـلـ كـافـ هـاـ يـاـ عـيـنـ صـادـ وـحـاءـ مـيـمـ عـيـنـ قـافـ لـانـ اـسـالـيـبـ كـلـاـمـهـمـ عـلـىـ هـذـهـ مـاـ هـوـ عـلـىـ حـرـفـ وـعـلـىـ حـرـفـيـنـ وـعـلـىـ 00:33:41

ثـلـاثـةـ وـعـلـىـ اـرـبـعـةـ وـعـلـىـ خـمـسـةـ لـاـ اـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ قـلـتـ وـلـهـذـاـ كـلـ سـوـرـةـ اـفـتـحـتـ بـالـحـرـوـفـ فـلـاـ بـدـ اـنـ يـذـكـرـ فـيـهـ الـاـنـتـصـارـ لـلـقـرـآنـ وـبـيـانـ

اعجاز وعظمته وهذا معلوم بالاستقراء. وهو الواقع في تسع وعشرين سورة. ولهذا يقول - 00:34:11

الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه الف لام ميم معلوم بالاستقراء يقول هذا حجة يقول الشيخ رشيد رضا على التخصيص يدفع بعض ايراده قبله. ايراد المؤلف رحمة الله - 00:34:38

ولكن الاستقراء غير تمام لأن سورة مريم ليست كذلك قد بينا حكمتها في تفسير المنار قد بينما حكمتها بتفسير المنار كتفسير المنار وصل إلى سورة مريم هذا هذا المؤلف لو ما لم يطبع - 00:34:59

تفسير اثنى عشر جزء في اثناء سورة يوسف نعم شو ما فيها ذكر للقرآن لام ميم احسب الناس ان يتربكوا ان يقول امنا وهم لا وهم لا يفتنون. نعم ونون والروم يعني اغليبي هو اغليبي - 00:35:21

هو اغلب الى كلي نعم الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما يديه الافلام ميم صاد. كتاب انزل إليك فلا يكون في صدرك حرج منه - 00:35:50

الف لام راء كتاب انزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين نعم لو كنا غير ان الحروف هذه جاءت لتحد العرب ان هذا الحروف من احروف الحكمة منها مم معانيها - 00:36:13

الحكمة منها الا يدل ذلك ان في القرآن الفاظ لا معجزة شنو؟ اي واحد يعرف اللغة الاسلامية ولذلك ما تحدوا بكلمة ما حصل التحدى بكلمة ولا بایة لأن ایة مدهامتان - 00:36:41

كل الناس يقولون متعة وثم نظر اية ما حصل التحدى بایة نعم؟ حصلت تحدي بصورة عشر سور بالقرآن كله نعم حميم تنزيل من الرحمن الرحيم حم سين قاف. كذلك يوحى إليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم - 00:37:00

وغير ذلك من الآيات الدالة على صحة ما ذهب اليه هؤلاء. لمن انعم النظر والله اعلم واما من زعم انها دالة على معرفة المدد. وانه يستخرج من ذلك اوقات الحوادث والفتنة والملائكة - 00:37:32

فقد ادعى ما ليس له وطار في غير مطاره. وقد ورد في ذلك حديث ضعيف. وهو مع ذلك ادل على بطلان هذا المسلك من التمسك به على صحته وهو ما رواه محمد بن اسحاق بن يسار صاحب المغازي - 00:37:53

قال حدثني الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس عن جابر بن عبد الله ابن رئاب. قال قال مر ابو ياسر اسر بن اخطب في رجال من يهود برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتلو فاتحة سورة البقرة - 00:38:15

الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. فاتى اخاه حبي بن اخطب في رجال من فقال تعلمون والله لقد سمعت محمدا يتلو فيما انزل الله تعالى عليه. الا ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. فقال انت سمعته؟ قال نعم. قال فمشى حبيبي بن اخطب في - 00:38:35

لاإلئذ النفر من اليهود الى رسول الله في اوئلئذ النفر من يهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد الم يذكر انك الم يذكر انك تتلو فيما انزل الله عليه وسلم ميم ذلك الكتاب. فقال رسول الله صلى الله - 00:39:05

عليه وسلم بلى فقالوا جاءك بهذا جبريل من عند الله؟ فقال نعم. قالوا لقد الله قبلك انبياء ما نعلمه بين نبى منهم ما ما نعلمه بين منهم ما مدة ملكه وما اجل امته غيرك - 00:39:32

فقال حبي بن اخطب واقبل على من كان معه فقال لهم الالف واحدة واللام ثلاثون والميم اربعون فهذه احدى وسبعين سنة. افتدخلون في دين نبى؟ انما مدة ملكه واجل امته احدى وسبعين سنة - 00:39:59

ثم اقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد هل مع هذا غيره؟ فقال نعم قال الف لام ميم صاد. قال هذا اثقل واطول. الالف واحدة واللام - 00:40:23

واليم اربعون والصاد تسعون. وهذه احدى وثلاثون ومئة سنة. هل معها هذا يا محمد غيره؟ قال نعم. قال ما ذاك؟ قال الف لام راء. قال هذا اثقل واطول الالف واحدة واللام ثلاثون. والراء مئتان فهذه احدى وثلاثون ومئتا سنة - 00:40:43

فهل مع هذا يا محمد غيره؟ قال نعم. قال ماذا؟ قال الف لام ميم راء قال هذا اثقل واطول. الالف واحدة واللام ثلاث والميم اربعون والراء مئتان هذه احدى وسبعين ومئتان ثم قال لقد لبس علينا امرك يا محمد حتى ما ندري - 00:41:13

قليلًا اعطيت ام كثيرة. ثم قال قوموا عنه. ثم قال ابو ياسر الخيه حبي ابن ولمن معه من الاخبار ما يدرىكم لعله قد جمع هذا لمحمد
كله احدى واحدى وثلاثون ومئة واحدى وثلاثون ومئتان واحدى وسبعون ومئتان فذلك سبعمائة - [00:41:43](#)

منة واربع سنين فقالوا لقد تشابه علينا امره فيزعمون ان هؤلاء الایات نزلت فيهم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن
ام الكتاب واخر متشابهات فهذا الحديث مداره على محمد بن السائب الكلبي وهو من لا يحتاج بمنفرد به - [00:42:13](#)

ثم كان مقتضى هذا المسلك ان كان صحيحاً ان يحسب ما لكل حرف من الحروف الاربعة عشر التي ذكرناها وذلك يبلغ منه جملة
كثيرة. وان حسبت مع التكرار فاطموا واعظم. والله - [00:42:42](#)

الله اعلم اكثراً جزء عنده ثقافات الحديث يعني مسلاً الف واحدة واللام ثلاثون والميم اربعون والصاد سبعون. مقصود احدى واربعون
ومئة ومطلوب الالف واحدة واللام ثلاثون والميم اربعة. يبقى سبعين - [00:43:02](#)

احدى وسبعون هذا اذى اول ما ذكره واحد وربعين ايه هنا مكتوب مية احدى وثلاثون ومئة بنسخة تانية تسعين وتسعون اظنه للراء
على كل حال كل هذا كلام لا اصل له ولا اساس له ولا يجوز الاعتماد عليه - [00:43:26](#)

وانما ينقل لابطاله وتكتفيه. نعم قال الطبراني حدثنا فضيل بن محمد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو العميس سمعت الشعبي
يقول قال عبدالله منقرأ عشر ايات من البقرة في بيت لم يدخله شيطان تلك - [00:43:53](#)

ليلة حتى يصبح اربعاً من اولها واية الكرسي وايتها ذلك الكتاب لا ريب العافية هذا مزيد من بعذ النسخ وتقديم
ترى نقا عن الدارمي ها هم اربعة من اولها - [00:44:20](#)

العشرة ايات الحديث لا بأس به ها؟ ايه معروف من منها اول نعم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. قال ابن
جريج قال ابن عباس ذلك الكتاب اي هذا - [00:44:58](#)

الكتاب لان الاشارة بذلك للبعيد الاصل في ان للبعيد الكتاب قريب بين ايدينا ليبين ان المراد بالكتاب القرآن لا الكتب السابقة كالتوراة
والانجيل لانه اذا قلنا ذلك والاشاره للبعيد قد يتوجه انها - [00:45:24](#)

الكتب المتقدمة جنس الكتب المتقدمة التي منها التوراة والانجيل اذا قلنا ان ذلك بمعنى هذا فهي اشارة للقرب مع انهم يشيرون
للقرب باشارة بعيد لبعد المكان وان لم يبعد المكان - [00:45:48](#)

الارتفاع وبعد المكانة كما قرر ذلك في علوم البلاغة نعم وكذا قال مجاهد وعكرمة وسعيد ابن جبير والسدي ومقاتل ابن
حيان وزيد ابن اسلم وابن ان ذلك بمعنى هذا - [00:46:10](#)

والعرب تقارض بين هذين الاسمين. الاشارة فيستعملون كلًا منهما مكان الآخر هذا معروف في كلامهم وقد حکاه البخاري عن معمر ابن
المثنى ابي عبيدة وقال الزمخشري ذلك اشارة الى الف لام - [00:46:32](#)

الميم كما قال تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك. وقال تعالى ذلك حكم الله يحكم بينكم وقال ذلك الله وامثال ذلك مما اشير به
إلى ما تقدم ذكره - [00:46:55](#)

والله اعلم وقد ذهب بعض المفسرين فيما حکاه القرطبي وغيره ان ذلك اشارة الى القرآن الذي وعد الرسول صلى الله عليه وسلم
بانزاله عليه او التوراة او الانجيل او نحو ذلك في اقوال عشرة - [00:47:15](#)

وقد ظعن هذا المذهب كثيرون والله اعلم والكتاب القرآن ومن قال ان المراد بذلك الكتاب الاشارة الى التوراة الاشارة الى التوراة
الانجيل كما حکاه ابن جرير وغيره فقد ابعد النجعة واغرق في النزع وتکلف ما لا علم له - [00:47:38](#)

والريب الشك. قال السنی عن ابی مالک وعن ابی صالح عن ابن عباس. كيف تكون الاشارة الى التوراة والانجيل مع نفي الريب عنهما
وقد ثبت تحريفهما بالقرآن كيف لا نفتتاب ولا نشك فيهما - [00:48:03](#)

وقد ثبت تحريفهما فيما ذكره الله في كتابه لا يجوز لا يصح ابداً ان تعود الاشارة الى التوراة والانجيل نعم والريب الشك؟ قال
السدي عن ابی مالک وعن ابی صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمданی عن ابن مسعود وعن - [00:48:25](#)

اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ريب فيه لا شك فيه. وقاله ابو الدرداء وابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير وابو

مالك ونافع مولى ابن عمر وعطاء ابو العالية - 00:48:49

ربيع ابن انس ومقاتل بن حبان والسدی وقتادة واسماعيل ابن ابی خالد. وقال ابن ابی حاتم لا اعلم في هذا خلافا وقد يستعمل الريب في التهمة. قال جميل بنتینة قالت يا جميل اربتني فقلت كلامنا يا بزین مریب - 00:49:09

واستعمل ايضا في الحاجة كما قال بعضهم قضينا من قضينا من تهامة كل ريب وخیر ثم اجمعنا السبیوف ومعنى الكلام هنا انه هذا الكتاب وهو القرآن لا شک فيه انه منزل من عند الله كما قال تعالى - 00:49:35

ولا في السجدة الا میم تنزیل الكتاب لا ریب فيه من رب العالمین وقال بعضهم هذا خبر ومعنى النھی اي لا ترتابوا فيه. ومن القراء من يقف على قوله تعالى - 00:49:58

لا لا ریب ویبتدا بقوله تعالى فيه هدی للمتقین. والوقف على قوله تعالى لا فيه اولی بلا شک لانه اذا وقفنا على لا ریب فيه صار القرآن کله هدی للمتقین - 00:50:17

واذا وقفنا على لا ریب کنا فيه هدی للمتقین صار فيه منه لا کله الوقف لا شک انه على ریب عليه اقوى وان كان الوقف الثاني معتبر عند اهل العلم - 00:50:37

نعم والوقف على قوله تعالى لا ریب فيه اولی للاية التي ذكرناها ولانه یصیر قوله تعالى هدی صفة للقرآن وذلك ابلغ من کون فيه هدی وهدی یحتمل من حيث العربية ان یکون مرفوعا على النعت ومنصوبا على الحال. وخصت الهدایة - 00:50:54

ایة للمتقین كما قال قل هو للذین امنوا هدی وشفاء والذین لا یؤمنون فی اذانهم واقروا وهو علیهم عمی اویلک ینادون من مکان بعيد. وتنزل من القرآن ما هو شفاء - 00:51:21

ورحمة للمؤمنین ولا یزيد الظالمین الا خسارا. الى غير ذلك من الآيات الدالة على اختصاص مؤمنین بالنفع بالقرآن لانهم هم الذين یؤمنون به هم الذين یؤمنون به ویعتمدونه فهو یزيدهم هدی - 00:51:41

واما غير المؤمنین يعني كما قال جل وعلا یذكر فان الذکری تنفع المؤمنین. نعم قد تنفع غيرهم من اراد الله هدایته وقد ینتفع بالقرآن ویهتدی بالقرآن من اراد الله هدایته لكن انتفاع المؤمنین به اکثر من انتفاع غيرهم - 00:52:05

نعم لانه هو في نفسه هدی ولكن لا یناله الا الابرار كما قال تعالى يا ایها الناس قد جاءتكم موعظة من ربکم وشفاء لما في الصدور وهدی ورحمة للمؤمنین. وقد قال - 00:52:25

عن ابی مالک وعن ابی صالح عن ابن عباس وعن مرة الہمدانی عن ابن مسعود وعن اناس من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم هدی للمتقین. یعني نورا للمتقین - 00:52:46

وقال الشعبي هدی من الضلاله وقال سعید بن جبیر تبیان للمتقین وكل ذلك صحيح وقال السدی عن ابی مالک وعن ابی صالح عن ابن عباس وعن مرة الہمدانی عن ابن مسعود - 00:53:05

وعن ناس من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم هدی للمتقین. قال هم المؤمنون وقال ابو روق عن الضحاک عن ابن عندنا حذف بزيادة هم قال ام المؤمنون ثم بعد ذلك قال - 00:53:24

يعني في تقديم وتأخيرها كاتب هذا المقطع الذي بعده من اللام فعل سطرين او ثلاثة ما هي موجودة فيها هنا طیب وقال ابو راق وقال ابو روق عن الضحاک عن ابن عباس هدی للمتقین قال للمؤمنین الذي - 00:53:52

يتقون الشرک بی ویعملون بطاعی و قال محمد بن اسحاق عن محمد بن ابی محمد مولی زید ابن ثابت عن عکرمة او عن سعید ابن جبار عن ابن عباس للمتقین قال الذين یحدرون من الله عقوبته في ترك ما یعرفون - 00:54:33

من الھدی ویرجون رحمته في التصدق بما جاء به وقال سفیان الثوری عن رجل عن الحسن البصري قوله تعالى للمتقین قال اتقوا ما حرم الله علیکم وادوا ما افترض عليهم نعم هذه حقیقة التقوی - 00:54:57

فعل الامر واجتناب التواھی فمن اتصف بذلك فهو من المتقین نعم وقال ابو بکر بن عیاش سألني الاعمش عن المتقین قال فاجتبته فقال لي سلها سل عنها الكلبی فسألته فقال الذين یجتنبون کبائر الاثم. قال فرجعت الى الاعمش فقال نرى انه - 00:55:20

وكذلك ولم ينكره. وقال قتادة للمتقين هم الذين نعمتهم الله بقوله الذين يؤمرون بالغيب ويقيمون الصلاة. الآية الآية والتي بعدها.

واختيار ابن جرير أن الآية فتعم ذلك كله وهو كما قال. وقد روى الترمذى وابن ماجة من روایة أبي عقيل عبد الله - 00:55:47

ابن عقيل عن عبدالله بن يزيد عن ربيعة بن يزيد وعطاء بن قيس عن عطية السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع - 00:56:17

ما لا يأس به حذرا لما به يأس ثم قال الترمذى حسن غريب. هذا هو الورع واتقاء الشبهات هذا مذكور عن سلف الأمة وأئمتها إنهم يتربكون تسعه اعشار الحال خشية ان يقعوا في الحرام - 00:56:37

نعم وقال ابن أبي حاتم حدثنا ابن أبي حاتم حدثنا عبد الله بن عمران قال حدثنا إسحاق بن سليمان عن أنس اسحاق ابن سليمان او حدثنا

حدثنا نعم حدثنا إسحاق بن سليمان يعني الرازى عن المغيرة بن مسلم عن ميمونة أبي حمزة قال كنت جالسا عند - 00:56:59

ابي وايل فدخل علينا رجل يقال له ابو عفيف من اصحاب معاذ فقال له شقيق بن سلمة وابو وايل شقي بن سلمة ابو وايل نعم فقال له شقيق ابن سلمة يا ابا عفيف الا تحدثنا عن معاذ بن جبل؟ قال بلى سمعته يقول - 00:57:27

يحبس الناس يوم القيمة في بقى واحد. في نادى مناد اين المتقون؟ فيقومون في كتف من لا يحتجب الله منهم ولا يستتر. قلت من المتقون؟ قال قوم اتقووا الشرك - 00:57:52

وعبادة الأوزان وخلصوا للعبادة فيمرون الى الجنة ويطلق الهدى ويراد به ما يقر في القلب من الإيمان. وهذا لا يقدر على خلقه في قلوب العباد الا الله عز وجل. قال الله تعالى انك لا تهدي من احببت. وقال ليس عليك هداهم - 00:58:12

هدایة التوفيق والقبول بيد الله جل وعلا خاصة بي واما هدایة الدلالة والارشاد فهي لنبيه ولكتابه ولالمصلحين من اراد الله ان يهديه على ايديهم من اراد. نعم وقال من يضل الله فلا هادي له. وقال من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له ولها مرشد - 00:58:40

الى غير ذلك من الآيات ويطلق ويراد به بيان الحق وتوضيحه والدلالة عليه. والارشاد اليه قال الله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم. وقال انما انت منذر قل لقوم هاد، وقال تعالى، واما ثمود فهدينهم فاستحبوا العمى على الهدى. وقال وهديناهن - 00:59:09

على تفسير من قال المراد بهما الخير والشر وهو الارجح والله اعلم واصل التقوى التوفي مما يكره. لأن اصلها وقى من الوقاية واقوى واقوى اقوى وقاوة جواب مقابل تقوى واقوى - 00:59:39

وقالت هم واقوى واو لا واو ثم قاف ثم واو ثم الف وكله وقع الفعل يكون اصل ما يكون اصل الفعل مثل تقوى نحتاج المصدر اقوى واقوى مسلا عبيد - 01:00:04

الكتب اللغة يدورون على الأفعال لكن اصل الكلام كله المصادر نعم. لأن اصل تقوى وقع. اصل تقوى وقع ها مثل صام اصلها صوم. هم نعم لأن اصلها واقوى من الوقاية. قال النابغة سقط النصيف ولم ترد اسقاذه. فتناولته - 01:00:38

اتقتنا باليد وقال اخر فالقت قناعا دونه الشمس واتقت باحسن موصولين كف ومعصم وقد قيل ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل ابي ابن كعب عن التقوى فقال له اما سلكت طريقا ذا شوك - 01:01:08

قال بلى قال فما عملت؟ قال شمرت واجتهدت. قال فذلك التقوى. وقد اخذ هذا المعنى ابن ف قال خل الذنوب صغیرها وكبیرها ذاك التقى. واصنع كماما فوق ارض الشوك يحذر ما يرى - 01:01:28

لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى وانشد ابو الدرداء يوم يريده المرء ان يؤتى منه ويأبى الله الا ما اراد. يقول المرء وما لي وتقوى الله افضل ما استفاد. وفي سنن ابن ماجة عن ابي امامه رضي الله عنه قال قال - 01:01:48

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استفاد المرء بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة ان نظر اليها سرتها وان امرها اطاعته. وان اقسم عليها ابرتها. وان غاب عنها نصحته في نفسها وماله - 01:02:13

اللهم صلي على محمد - 01:02:33